



<b>لجنة الأمن الغذائي العالمي</b>
<b>الدورة السابعة والثلاثون</b>
<b>روما، 17 – 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2011</b>
<b>رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى القطري</b>

### بيان المحتويات

الفقرات	
4-1	أولاً- عرض عام منذ انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي
16-5	ثانياً- عرض عام لاستعراض أدوات/ نظم رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية
7-6	ألف- نظم وأنشطة رسم خرائط الإجراءات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية على المستوى القطري
9-8	باء- الاتجاه نحو وضع نظم لرسم خرائط الإجراءات
15-10	جيم- عناصر نظم خرائط الإجراءات
16	دال- آفاق المستقبل بشأن رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية
29-17	ثالثاً- لمحة عامة عن نتائج حلقة العمل التشاورية التقنية
29-20	ألف- الاستنتاجات والممارسات الجيدة المستمدة من التجارب القطرية المتعددة
41-30	رابعاً- التوصيات
35-31	ألف- توفير الدعم التقني للبلدان المهتمة
36	باء- إدارة البيانات وتحليلها من أجل رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية
41-37	جيم- العمليات والاحتياجات السياقية والمتعلقة بالموارد

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماع لجنة الأمن الغذائي متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org/cfs](http://www.fao.org/cfs). وستوزع على المندوبين نسخة إلكترونية من جميع الوثائق عند التسجيل.



## مسائل تعرض على لجنة الأمن الغذائي العالمي :

بالنظر إلى آخر التطورات بشأن التقدم المحرز منذ انعقاد الدورة السادسة والثلاثين، وحسبما جاء في دراسات الحالة القطرية فيما يتعلق بوضع وتنفيذ أساليب وأدوات لرسم إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري، فإن اللجنة مدعوة إلى:

- إقرار التوصيات الواردة في القسم الرابع من هذه الوثيقة المتعلق بإعداد رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذه على الصعيد القطري.
- الطلب من الأمانة مواصلة تسهيل عملية إعداد وتنفيذ رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري، وتزويد لجنة الأمن الغذائي بآخر المستجدات في دورتها الثامنة والثلاثين في 2012.
- تشجيع أصحاب المصلحة المعنيين والقطاعات ذات الصلة على المشاركة في مساعدة البلدان على إعداد رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي وتنفيذه وإقامة شراكات مناسبة تتسم بتعدد القطاعات وأصحاب المصلحة وتشجيع مواءمة الأساليب؛
- التوصية بدعوة حكومات وطنية إضافية إلى المشاركة في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي عام 2012 لتقاسم نتائج رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية لإبلاغ الحكومات الوطنية الأخرى، وتبادل الخبرات بين البلدان والجهات الفاعلة الدولية والحصول على دعمها لعملية رسم الخرائط على المستوى القطري.
- التوصية بتوفير الموارد الكافية لتمويل أنشطة المتابعة لتزويد البلدان المهتمة بدعم تقني من أجل إعداد نظم رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها كجزء من الجهود الوطنية لرصد التنمية.

## أولاً- عرض عام منذ انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي

- 1- أوضح التقرير المقدم إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها السادسة والثلاثين المعنون "رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري" (الوثيقة CFS:2010/3) الدوافع الكامنة وراء ضرورة وضع أدوات لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية والمقصود برسم إجراءات الأمن الغذائي. وناقش التقرير بإيجاز الجهات المستخدمة لهذه الأدوات لرسم الخرائط والأغراض التي يمكن أن تطبق من أجلها. كما عرض الترتيبات المؤسسية القطرية التي قد تكون هناك حاجة إليها لاستخدام أدوات رسم الخرائط، وقدم التقرير لمحة عامة موجزة عن أداة لرسم الخرائط قيد الإعداد في المنظمة وأشار إلى أن هناك أيضاً أدوات أخرى.

2- وفي هذا السياق، يعني رسم خرائط الأمن الغذائي والتغذية تصنيف الإجراءات (السياسات والبرامج والاستراتيجيات والخطط والمشاريع) التي تدعم أهداف الأمن الغذائي والتغذية، ورسم روابط هذه الإجراءات بتدفق الموارد المحلية ومن الجهات المانحة والمؤسسات القائمة على التنفيذ ومجموعات السكان المستفيدين. ويتعين وضع نهج وأساليب وأدوات لرسم الخرائط من أجل تحسين قدرة الحكومات وغيرها من الجهات على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن أفضل السبل لتصميم إجراءات الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها وتخصيص الموارد اللازمة لتحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذية. ويتمثل المستخدمون الرئيسيون لمعلومات رسم الخرائط على المستوى الوطني في الحكومات الوطنية، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية ومنظمات القطاع الخاص والهيئات المتعددة الأطراف والشركاء الإنمائيين الثنائيين ومتعددي الأطراف. بينما يشمل المستخدمون على المستوى الدولي الهيئات الحكومية الدولية المنشأة بطريقة رسمية، مثل لجنة الأمن الغذائي والمنظمات المتعددة الأطراف ومنظمات المجتمع المدني التي تعزز الجهود الهادفة إلى الحد من الجوع وسوء التغذية.

3- وأقرت اللجنة عملية عامة لمواصلة إعداد أداة لرسم الخرائط للاستخدام القطري وتطبيقها. وتشمل الخطوط التوجيهية لهذه العملية ضرورة أن تقودها البلدان وأن تستند إلى الهياكل المؤسسية القائمة وأن تضيف قيمة إلى المعلومات الوطنية الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية لاتخاذ القرارات. وكان من المتوقع أن ينصب تركيز الدعم العالمي على سقل مفاهيم التصميم وعلى اقتراح الترتيبات المؤسسية اللازمة لتنفيذ رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية. وسيقدم الدعم التقني إلى البلدان المهتمة في مجالي وضع أداة رسم الخرائط وتنفيذها، وربما بتسهيل من أمانة اللجنة، وتوجيه من مكتب لجنة الأمن الغذائي والمجموعة الاستشارية، وفي شراكة مع المنظمات والوكالات العالمية والوطنية.

4- واقترح اتباع نهج تدريجي لوضع أداة لرسم الخرائط ينطوي على التعلم من الأدوات والأساليب القائمة، وعلى التجارب القطرية الجارية، وجمع هذه المعلومات لإعداد مقترح متكامل يمكن أن تنظر فيه لجنة الأمن الغذائي والأنشطة المتوخاة لتنفيذ العملية هي كالتالي:

- (أ) استعراض أدوات رسم الخرائط الموجودة ونظم المعلومات الوطنية لاستخلاص الدروس ذات الصلة برسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية وتحديد الثغرات في المعلومات؛
- (ب) النظر عن كثب في أدوات رسم الخرائط قيد الإعداد؛
- (ج) تنظيم حلقة عمل تشاورية تقنية لدراسة ومناقشة جميع الخبرات والنتائج والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال النشاطين السابقين.

ويستند هذا التقرير إلى النتائج والتوصيات الرئيسية التي تم الوصول إليها من خلال الاستعراض وحلقة العمل التشاورية التقنية.

## ثانياً- عرض عام لاستعراض أدوات/ نظم رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية

5- يتمثل الغرض الأساسي من هذا الاستعراض في توفير إسهامات تقنية في حلقة العمل اللاحقة والاستفادة من مختلف التجارب الوطنية في مجال رسم خرائط الإجراءات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية واستخلاص الدروس المستفادة وأفضل الممارسات من التجارب العالمية والإقليمية. وقد حددت الأدوات والنظم القائمة لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، فضلاً عن غيرها من الأنشطة والتجارب الجارية لرسم الخرائط من المنظورات العالمية والإقليمية والوطنية. كما حددت النظم القائمة وذات الصلة لفهم من يقوم بماذا، والقضايا الرئيسية في وضع نظام لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذه. وكان نطاق الاستعراض واسعاً بشكل متعمد للتعلم من مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة على مختلف المستويات<sup>1</sup>. والنتائج المستخلصة من الاستعراض هي كالآتي.

### ألف- نظم وأنشطة رسم خرائط الإجراءات ذات الصلة بالأمن الغذائي

#### والتغذية على المستوى القطري

6- تمثلت إحدى النتائج الرئيسية لهذا الاستعراض في ندرة نظم شاملة وروتينية لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد الوطني. وهذا ويعزى في جزء منه إلى ما يلي:

- (أ) رسم خرائط الإجراءات بصفته إجراءً موحداً هو مفهوم جديد نسبياً داخل أوساط الأمن الغذائي والتغذية؛
- (ب) لم يتوصل أصحاب المصلحة بعد إلى فهم مشترك حول ماهية رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية؛
- (ج) نادراً ما تكون عمليات مماثلة لرسم الخرائط شاملة ومنهجية أو تتم بشكل روتيني لتكون مفيدة لوضع إستراتيجية أو خطة عمل تتعلق بالأمن الغذائي والتغذية. وهذا يشمل أنشطة، مثل مقارنة الإجراءات المتخذة بالاحتياجات، وتحديد من يفعل ماذا وأين، ومطابقة تمويل الجهات المانحة مع خطط الاستثمار، وتحديد ثغرات التدخل المكاني أو المواضيعي والتداخل المتعلق بذلك، إلخ. وعلاوة على ذلك، لا توجد أساليب أو بروتوكولات متفق عليها عموماً لتوجيه عملية رسم خرائط الإجراءات.

7- وغالباً ما يكون من الصعب تحديد أنشطة أو عمليات متعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وتصنيفها لسببين رئيسيين. أولاً، هناك أنواع مختلفة كثيرة من الأنشطة الوطنية التي قد تكون ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية. وهي قد تجري في قطاع ذي الصلة (الزراعة أو الصحة أو التغذية أو الحد من الفقر)، من دون اعتماد الأمن الغذائي والتغذية

<sup>1</sup> يمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل في التقرير الاستعراضي الكامل (متاح باللغة الإنجليزية فقط) على العنوان التالي على الإنترنت: [http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1011/Mapping/CFS\\_Food\\_Security\\_and\\_Nutrition\\_Actions\\_Mapping\\_Review\\_Final.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1011/Mapping/CFS_Food_Security_and_Nutrition_Actions_Mapping_Review_Final.pdf) انظر الجدول 2 من المرفق ألف من التقرير للاطلاع على قائمة بأنشطة رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية أو أنشطة مماثلة بحسب البلدان. وتشمل القائمة ما يلي: أدوات التنسيق، مثل أداة الاستفهام الثلاثي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (من -ماذا- أين) التي تستخدم بالأساس لحالات الاستجابة الإنسانية؛ ونظم إدارة المعونة التي تساعد على تعقب التعهدات المالية والمصروفات وإدارتها، وتحليل الفجوات المستخدمة لتحديد أخطاء أهداف البرامج، رسم خرائط المشاريع والأنشطة التي تعرض التدخلات على خارطة لأغراض إدارة المشاريع أو تنسيقها، تعقب تدفقات المعونة العالمية لأغراض البحث، والرسم المواضيعي لخرائط المشاريع للصالح العام.

بطريقة شاملة. وثانيا، يمكن لأهداف الأمن الغذائي والتغذية أن تكون جزءاً من الخطط الوطنية الحكومية الأوسع بشأن الحد من الفقر أو الرعاية الاجتماعية. أو قد لا يتم تعميم مسألة الأمن الغذائي والتغذية باعتبارها قضية متشعبة، ولا تحديدها بشكل فريد بصفته أولوية في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية. وهو ما يجعل من الصعب تحديد أنشطة أو عمليات خاصة برسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية. إلا أن ثمة دروساً مهمة يمكن استخلاصها من البلدان التي أجرت عمليات مماثلة لغرض صياغة السياسات أو الاستراتيجيات أو خطط العمل الوطنية ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية. ويمكن لهذه التجارب أن تسفر عن رؤى حول كيفية تنفيذ هذه النظم وإدارتها، وكذلك عن المصادر المحتملة للبيانات والمعلومات.

### باء- الاتجاه نحو وضع نظم لرسم خرائط الإجراءات

8- إن معظم البلدان التي تقوم برسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية تفعل ذلك كعملية واحدة. ويجب مراعاة التصورات الوطنية والعالمية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، فضلاً عن مجموعة متنوعة كبيرة من السياقات التي توجد في بلدان مختلفة من أجل فهم متطلبات نظم رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية بشكل أفضل. وفي بعض البلدان، يفهم الأمن الغذائي بشكل أساسي على أنه يندرج في مجال القطاع الزراعي، في حين تندرج التغذية في القطاع الصحي، ويُغفل بذلك البعد المتعدد القطاعات للأمن الغذائي والتغذية. وفي بلدان أخرى، يرتبط الأمن الغذائي والتغذية ارتباطاً وثيقاً بجهد تعاوني قطاعي يشمل أصحاب مصلحة مختلفين. وتوجد أيضاً هياكل ومعلومات ونظم وقدرات مختلفة ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية في بلدان مختلفة. وهو ما يجعل من الصعب وضع نهج واحد يستجيب لاحتياجات متعددة.

9- كما جمع الاستعراض تعليقات المستخدمين حول الفوائد المحتملة لاتباع نهج أشمل وأكثر ديناميكية ومنهجية. وتضمنت الفوائد التي تم تحديدها ما يلي:

- تحديث منتظم للإجراءات القائمة والإجراءات المخطط لها والغرض من وراء ذلك؛
- طريقة لمطابقة الإجراءات المحتملة مع الأولويات الوطنية؛
- تحسين ملكية الحكومات وإدارتها؛
- خطط عمل أكثر ديناميكية مع تركيز أكاديمي أقل.

عملية تخطيط أكثر شفافية وأسهل منالاً بالنسبة إلى الحكومات وأصحاب المصلحة.

## جيم- عناصر نظم خرائط الإجراءات

10- تمثل أحد الأغراض من الاستعراض في تسليط الضوء على قضايا رئيسية من النظم القائمة وتمهيد الطريق لمناقشات حلقة العمل لبلورة فهم أفضل لكيفية إنشاء نظام قطري لرسم خرائط الإجراءات ك ممارسة موحدة وروتينية. ولذلك، من المفيد تحديد واستكشاف ما يمكن أن يشكل بعض مكونات هذا النظام. وترد أدناه مجموعة أولية من المكونات والقضايا.

11- المؤسسات والحوكمة - الملكية المؤسسية والحوكمة الرشيدة والتعاون هي مكونات رئيسية للتمكن من رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني. وإن الطبيعة الشاملة للأمن الغذائي والتغذية تعني أن شركاء متعددين سوف يشركون/ ينبغي إشراكهم لضمان تمثيل مختلف القطاعات. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تشارك وزارات حكومية أخرى لأغراض موضوعية وتنفيذية. فعلى سبيل المثال، غالبا ما تحافظ وزارات التخطيط على خطط عمل وطنية، حتى عندما تتصل بالأمن الغذائي والتغذية. ومن بين القضايا الرئيسية الأخرى ذات الصلة التي يتعين أخذها بعين الاعتبار ما يلي:

- (أ) من يُعرّف النظام ويمتلكه ويديره؛
- (ب) ما هو دور مختلف المؤسسات والأفراد داخل المؤسسات المشاركة؛
- (ج) كيف يمكن إشراك آليات التنسيق القائمة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.

12- الإطار التحليلي والنتائج - إن مقارنة طبقات المعلومات المختلفة للحصول على فهم أفضل لفجوات التمويل ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية، وعملية تحديد الأولويات والتداخل المواضيعي، وغيرها من الشواغل، يكمن في صميم عملية رسم الخرائط. ويمكن لوضع إطار تحليلي واسع أن يساعد على توجيه عملية رسم خرائط الإجراءات، فضلا عن المساعدة على تحديد أسئلة محددة لصناع القرار. وينطوي هذا المكون الرئيسي على مسائل مثل:

- (أ) من يُعرّف العملية التحليلية ويمتلكها ويديرها ويشرف على تشغيلها؛
- (ب) ما هي الخطوط التوجيهية والأساليب والعمليات والأدوات التحليلية التي ينطوي عليها الأمر؛
- (ج) ما هي النتائج المتوقعة من النظام (الرسوم البيانية والجداول والخرائط والتقارير، وغيرها)؛
- (د) المساهمات اللازمة للتوصل إلى نتائج تتعلق بالمعلومات؛
- (هـ) كيف يتم تقاسم النتائج وتحسينها؛
- (و) كيف يتم ربط النتائج بالاحتياجات من المعلومات.

13- المستخدمون والاستخدام - المستخدمون الرئيسيون لنتائج رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية هم صناع القرار الحكوميون الذين يشاركون في تصميم السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية أو تعديلها أو رصدتها. ويشمل المستخدمون الآخرون أصحاب المصلحة الوطنيون المعنيون بالأمن الغذائي

والتغذية (الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمعاهد والقطاعات الخاص والعام، وغير ذلك). وفي نهاية المطاف، يمكن لنتائج المعلومات المتأتمية من رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية الوطنية التغذية الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويمكن أن يتجاوز الاستخدام الإضافي لمعلومات رسم خرائط الأمن الغذائي والتغذية الهدف الرئيسي لإثراء عملية إعداد السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية أو تعزيزها أو مواءمتها. وتتضمن المسائل الأخرى ذات الصلة هنا تحديد المستخدمين الرئيسيين والثانويين على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، والمجموعة الكاملة من استخدامات معلومات رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، وكيفية تعبير المستخدمين عن احتياجاتهم من المعلومات لكي يستجيب لها النظام.

14- إدارة البيانات والمعلومات - تعتبر البيانات والمعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر الركائز الأساسية للتحليل. فهذه الطبقات من المعلومات تتأتى من مصادر مختلفة، وتجمع معا من أجل إجراء تحليل مقارن أو متكامل. وينبغي أن تكون نتائج المعلومات التحليلية:

- (أ) شاملة
- (ب) ذات الصلة
- (ج) دقيقة
- (د) متواترة
- (هـ) مناسبة من حيث التوقيت (المعروفة أيضا بمختصر CRAFT).

وتتعلق القضايا الهامة التكميلية بتحديد طبقات المعلومات الأساسية المطلوبة وتصنيفات ومؤشرات ترميز الأمن الغذائي والتغذية اللازمة، وأجهزة تكنولوجيا المعلومات المتاحة والبرامج التواصلية والتحليلية.

15- الاحتياجات التشغيلية والسياقية والمتعلقة بالموارد - يكمن أحد الأبعاد الأساسية في تشغيل النظام ضمن الهياكل الحكومية القائمة. ولكي يصبح رسم خرائط الإجراءات نشاطا روتينيا، يتعين توفير الموارد الكافية للحفاظ على القدرات والبنية التحتية أو تعزيزها. فالقدرات والتكنولوجيا أساسية بالنسبة للنظام. وكما هو الحال مع أي نظام، فإنه ينبغي تمكينه من العمل والتوسع مع تزايد الاستخدام والطلب. وتشير قضايا هامة أخرى إلى العناصر التشغيلية الأساسية اللازمة لبدء عمل النظام والحفاظ عليه، ونوع الموارد اللازمة، وتحديد العوامل المواتية والمعركة لتطوير النظام. كما أن استدامة النظام مسألة رئيسية.

#### دال- آفاق المستقبل بشأن رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية

16- إن المكونات والقضايا المحددة أعلاه هي وثيقة الصلة بغض النظر عن النهج المتبع في رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية الوطنية. وسيكون من الملائم اعتماد نهج مختلفة تبعا للسياقات المحددة أو البنى التحتية المتاحة



أو القيود المفروضة على الموارد ذات الصلة، أو تضارب مصالح الحكومات وأصحاب المصلحة. ولكن بصفة عامة، يمكن تيسير تنفيذ نظم رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية أو إنشائها عن طريق مراعاة الاعتبارات الرئيسية التالية:

- (أ) ضرورة أن يكون النظام في ملكية الحكومات وأن تتم إدارته بمشاركة أصحاب مصلحة متعددين ووكالات متعددة؛
- (ب) تطبيق طبقات معلومات الأمن الغذائي والتغذية الرئيسية القائمة، وكذلك أساليب تحليلية موحدة؛
- (ج) تمكين المواءمة الدينامية للإجراءات الجديدة الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية والتحديثات المتواترة؛
- (د) وضع إجراءات تشغيلية موحدة جيدة التوثيق وتحديد الأدوار والمسؤوليات؛
- (هـ) حسن استخدام التكنولوجيا لجعل إدارة المعلومات أوتوماتيكية وتوحيدها وتبسيطها؛
- (و) بناء نظم وطنية مع روابط قوية بالنظم الإقليمية والعالمية. وينبغي، عند الاقتضاء، تحسين القدرات الوطنية، وبذل جهود خاصة للحصول على الالتزام السياسي والشعور بالملكية عن طريق بلورة فهم واضح لعملية رسم الخرائط ومنتجاتها.

### ثالثاً - لمحة عامة عن نتائج حلقة العمل التشاورية التقنية

17- كان الهدف العام لحلقة العمل هو تحسين الفهم الجماعي لما يشكل نظم رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، وللأغراض التي تستخدم من أجلها المعلومات التي تنتج عن هذه النظم، وما هو مطلوب عموماً لتنفيذ أنظمة فعالة تتوافق مع تلك الأغراض. وهكذا، تم تصميم حلقة العمل من أجل ما يلي:

- (أ) توضيح القضايا الرئيسية ذات الصلة بالفرص والمعوقات، والمكونات الرئيسية والنهج لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية واستناداً إلى الخبرات القطرية والمبادرات الأخرى من الشركاء العالميين؛
- (ب) استخلاص الدروس من التجارب والمبادرات القطرية ومن الشركاء العالميين، لتوضيح مختلف النهج لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية؛
- (ج) تحديد الركائز الأساسية لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك العناصر والنهج؛
- (د) صياغة توصيات للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية.

18- وتشمل نتائج حلقة العمل التشاورية التقنية ما يلي:

- (أ) القضايا الرئيسية التي تم تحديدها وتوضيحها لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك الفرص والمعوقات؛
- (ب) استكشاف الخبرات القطرية وتوثيقها؛
- (ج) الدروس المستفادة من التجارب القطرية، والمبادرات من الشركاء العالميين، والمناقشات اللاحقة بشأن الأبعاد والنهج لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية؛

- (د) تحديد الركائز الأساسية للممارسات الجيدة في مجال رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية؛  
 (هـ) توفير محتوى توصيات المشاركين في حلقة العمل من أجل رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية استجابة لطلب لجنة الأمن الغذائي.

19- وقد عقدت حلقة العمل في روما وطبقت نهجا تشاركيا وتفاعليا. وتمت دعوة ستة وثلاثين شخصا من ذوي المعارف والخبرة في القضايا التقنية والمؤسسية المرتبطة بتنفيذ نظم المعلومات القطرية ذات الصلة للمشاركة في حلقة العمل. ومثل المشاركون 14 بلدا مختلفا، وشملوا أصحاب المصلحة وخبراء يمثلون الحكومات ومنظمات المجتمع المدني/ منظمات غير حكومية، ومنظمات فنية عامة وخاصة، والأمم المتحدة ووكالات إنمائية<sup>2</sup>. وقدم المشاركون في حلقة العمل عروضاً موجزة عن تجاربهم في مختلف أنظمة المعلومات التي يمكن استخدامها و/أو تكييفها لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية. وتضمنت العروض القطرية أيضا العمل الجاري الذي تقوم به حاليا المنظمة في سيراليون وأفغانستان ونيجييريا لإعداد نظام رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي. وتمحورت المناقشات الجماعية حول المواضيع الخمسة التالية:

- 1- المؤسسات والحوكمة
- 2- الأطر التحليلية والنتائج
- 3- إدارة البيانات والمعلومات
- 4- معلومات رسم الخرائط: الاستخدام والمستخدمين
- 5- العمليات والموارد اللازمة والاحتياجات السياقية.

### ألف- الاستنتاجات والممارسات الجيدة المستمدة من التجارب القطرية المتعددة

20- كشفت حلقة العمل عن أن المشاركين يهتمون كثيرا بموضوع رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي. وقد ركزت المناقشات والعروض خلال حلقة العمل على التجارب في مجال الآليات القائمة لتصنيف الإجراءات، مثل إعداد السياسات والبرامج وربطها بتدفقات الموارد والمؤسسات القائمة على التمويل والتنفيذ، والأماكن المستفيدة والسكان المستفيدين، والمتغيرات الأخرى ذات الصلة<sup>3</sup>. وتشير التجارب القطرية التي تم تبادلها والمناقشات اللاحقة إلى إمكانات كبيرة لهذه الأنظمة لتعزيز التنسيق بين الشركاء الإنمائيين وتحسين الكفاءة والفعالية في إدارة جدول الأعمال الأمن الغذائي والتغذية وفي تخصيص الموارد لتحقيق الأهداف وغايات الأمن الغذائي والتغذية.

<sup>2</sup> للاطلاع على قائمة كاملة للمشاركين ووصف لتنظيم حلقة العمل وجدول أعمالها وأساليبها، يرجى الرجوع إلى تقرير حلقة العمل على العنوان التالي على الإنترنت:

[http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1011/Mapping/CFS\\_Mapping\\_workshop\\_report\\_final\\_25June2011.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1011/Mapping/CFS_Mapping_workshop_report_final_25June2011.pdf)

(متاح باللغة الإنجليزية فقط).

<sup>3</sup> للاطلاع على قائمة كاملة للعروض القطرية المقدمة أثناء حلقة العمل، يرجى الرجوع إلى تقرير حلقة العمل.

21- وشدد المشاركون على أن الطريق للمضي قدما يرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على إقامة روابط مناسبة بين شتى المبادرات القائمة وكذلك عبر مختلف القطاعات التي لها تأثير أو لها صلة بالأمن الغذائي والتغذية. وهي تشمل مبادرات رسم الخرائط التي تغطي التدفقات الوطنية و/أو الدولية للموارد من مختلف الشركاء (مثل الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص)؛ والنظم لدعم الإجراءات الإنمائية أو الطارئة؛ وتلك ذات الصلة بمجالات و/أو قطاعات مواضيعية محددة.

22- يعتبر التواصل الناجع والاتصالات الفعالة وسيلة أساسية لتحقيق التوافق بين نظم المعلومات ذات الصلة. واتضح من المناقشات أن من الأهمية بمكان أن تستخدم مختلف الجهات الفاعلة لغة مشتركة، عندما يتعلق الأمر بفهم مشترك لما يشكل إجراءات الأمن الغذائي والتغذية.

23- كما كان واضحا من خلال المناقشات أنه لا يوجد على الصعيد الوطني العديد من الأنظمة التي تعمل بشكل كامل وتقوم على وجه التحديد "برسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية". ولكن هناك نظم تقوم، بالمعنى الواسع، "برسم خرائط" جوانب مختلفة. وأظهر نظام المنظمة المتعلق برسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي، المصمم خصيصا لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، أن تقدما طيبا يحرز فيما يتعلق بإنشائه. ويحتمل أن يكون أداة جيدة ومناسبة لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد الوطني. وفي حين أن بعض النظم الأخرى لديها بعض الأساليب/ الأدوات لدراسة وتحليل من يفعل ماذا وأين، فإن الآلية الرئيسية المستخدمة ليست بالضرورة قاعدة بيانات تربط في النهاية مختلف الجوانب معا. ولذلك، فمن المفيد أن نميز بوضوح بين النظم التنظيمية والمؤسسية وتلك الأكثر تركيزا على المعلومات وهياكل الترميز وإدارة قواعد البيانات.

24- وتناولت مناقشات حلقة العمل مختلف المكونات ولكن ربما تلك التي كان لها صدى كبيرا بين المشاركين هي:

- 1- المؤسسات والحوكمة
- 2- إدارة البيانات والمعلومات
- 3- القدرات التشغيلية والاحتياجات من الموارد.

وبعد مناقشة متعمقة لمتطلبات جميع المكونات، المستمدة من المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، قدمت التوصيات التالية.

25- المؤسسات والحوكمة - ضمان مشاركة العديد من أصحاب المصلحة في الأمن الغذائي والتغذية كتخصص متعدد القطاعات، وبالتالي فإن مشاركتهم في رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية تتطلب الاضطلاع بما يلي على الصعيد الوطني:

(أ) تيسير ممتاز للعملية والاتصالات من أجل بناء الالتزام السياسي والمؤسسي لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية؛

(ب) صلات قوية بعملية صنع القرار من أجل رسم فعال لخرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، بدءاً من ربط مختلف الإجراءات بالموارد، ومن ثم إشراك القيمين على الميزانية الوطنية (التخطيط/المالية) والوزارات التي تتمتع بما يلزم من ولاية وقدرة لتنسيق القضايا المتعددة القطاعات (مثل مكتب رئيس الوزراء أو مكتب الرئيس).

26- ويتعين تشكيل فرق مهام وطنية أو تعزيزها للمشاركة في أنشطة استقطاب الدعم لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، وشرح استخدام رسم الخرائط في صنع القرارات السياسية وتخطيط الإجراءات. ويمكن لنفس هذا الفريق أن يساعد على رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية عند وضع خطط عمل الأمن الغذائي والتغذية، وعلى ضمان الاتساق في العملية وإقامة الصلات بالموارد المتاحة. وتُحث البلدان على الاستفادة من الهياكل المؤسسية الموجودة، بدلاً من إنشاء هياكل جديدة، لمنع ازدواجية الجهود والاستفادة بشكل أفضل من الموارد الشحيحة.

27- إدارة البيانات والمعلومات - أدرك أن رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية يشكل جزءاً من عملية أكبر لرسم الخرائط في جميع القطاعات داخل الحدود الوطنية، ولكن يشمل أصحاب مصلحة هامين على المستويات شبه الوطنية والوطنية والإقليمية والعالمية، وبالتالي فإنه يتعين القيام بما يلي:

(أ) في بداية عمليات رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، يجب مراعاة عمليات استعراض العمل القائم لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة ومؤسسة غيتس، وقاعد بيانات AidData، ومنظمة Aid Info والبرامج الوطنية وغيرها، من أجل تحقيق هدف واضح يتمثل في العمل للتوصل إلى لغة مشتركة (الاتفاق على معايير ترميز للمعلومات الأساسية) والتوافق بين جميع نظم المعلومات ذات الصلة؛

(ب) يجب إجراء عمليات جرد نظم البيانات - تعريفاتها ومتغيراتها وقوائم الرموز التي تشمل المصادر النوعية والكمية على السواء، ولا سيما في ما يتعلق بمتغيرات/ مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية. وهذا من شأنه أن يساعد على إعداد قوالب نموذجية يمكن أن يستخدمها في نهاية المطاف جميع أصحاب المصلحة في البرامج والمشاريع وغير ذلك، مع تنسيق ترميز المتغيرات الأساسية التي تبرز إجراءات الأمن الغذائي والتغذية أو تسجيلها؛

(ج) وينبغي للشركاء العالميين أن يسهلوا وينسقوا هذه الجهود الهادفة إلى مواءمة البيانات والمعلومات مع ملكية رئيسية للعملية تكون واضحة على الصعيد الوطني، وبدعم من جهود كبيرة من أجل تعزيز القدرات القطرية ذات الصلة؛

(د) وتيسر جماعات العمل الاتصال وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة - لا سيما من خلال إنشاء بوابة على الإنترنت لتسهيل الوصول إلى الرموز القائمة أو التي لم تسجل بعد لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية.

28- *السياق التشغيلي - القدرات والموارد والمستخدمون* - نظرا إلى أن مختلف الركائز الأساسية لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية غالبا ما تكون موجودة بالفعل على المستوى الوطني، فإن إحدى الخطوات الهامة هي ضرورة توفير دعم (سياسي) رفيع المستوى للوصول إلى شتى مصادر البيانات والسماح بإجراء رسم الخرائط.

29- ولكي تتكامل العملية بالنجاح، لا بد من تنمية القدرات- على المستويين التنظيمي والفردى وفي المجالين التقني وغير التقني. ونظرا إلى ارتباط العملية ارتباطا وثيقا بالعمليات الحكومية على المستويات شبه الوطنية، كجزء من الاتجاه نحو تطبيق اللامركزية، فإن تنمية القدرات على المستويات شبه الوطنية أمر مهم. ويعتبر الاستثمار في تنمية القدرات أمرا رئيسيا لضمان أن يصبح رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية جزءا من المهام الروتينية للنظم القائمة، ومن ثم تعزيز أدوار مختلف أصحاب المصلحة. كما أن وضع إستراتيجية اتصال لزيادة الوعي فيما بين المستخدمين المحتملين لمعلومات رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية سيكون أداة مفيدة وضرورية.

#### رابعاً- التوصيات

30- تقدم التوصيات التالية لكي تنظر فيها لجنة الأمن الغذائي. وقد تم التوصل إليها خلال حلقة العمل التشاورية بعد إجراء ما يلزم من مداوات بشأن دلائل الدراسة الاستعراضية والعروض والمناقشات التي جرت في حلقة العمل. وهذه التوصيات موجهة إلى لجنة الأمن الغذائي والدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين الدوليين والإقليميين وأمانة لجنة الأمن الغذائي وفريق المهام المعني برسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية.

#### ألف- توفير الدعم التقني للبلدان المهتمة

31- تشجع الأجهزة الإقليمية على دعم استخدام رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري وإدراج رسم خرائط الإجراءات في خططها الإقليمية المتعلقة بإجراءات الأمن الغذائي والتغذية.

32- ويطلب من لجنة الأمن الغذائي دعم ترويج رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية فيما بين الدول الأعضاء، وتسهيل الجهود الرامية إلى تبادل الخبرات بين البلدان والأقاليم في العالم.

33- وتحدد جهات الاتصال على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية لتسهيل العملية وتقديم المساعدة التقنية إلى الأقاليم والبلدان.

34- ويواصل فريق المهام المعني برسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية الاضطلاع بدور مهم في تنسيق وتيسير المساعدة التقنية المقدمة إلى المؤسسات الوطنية والإقليمية العاملة في مجال رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية.

35- ويطلب من لجنة الأمن الغذائي تنظيم اجتماع (اجتماعات) متابعة لرصد التقدم المحرز في تنفيذ رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية في مختلف السياقات القطرية، على أن يتم تبادل النتائج في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي عام 2012.

#### باء- إدارة البيانات وتحليلها من أجل رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية

36- يتعين على المنظمة، نظرا إلى الولاية المنوطة بها والخبرة التي تتمتع بها في هذا المجال، تنسيق مختلف الجهود المتعلقة بالبيانات، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لبلورة فهم مشترك لما يشكل إجراءات الأمن الغذائي والتغذية، والسعي لتحقيق التوافق بين مختلف نظم المعلومات.

#### جيم- العمليات والاحتياجات السياقية والمتعلقة بالموارد

37- يعزز الشركاء الإنمائيون الدوليون والإقليميون الجهود الجارية ويستفيدون من جماعة الممارسات على الإنترنت التي يمكن من خلالها تبادل التجارب بسهولة فيما بين الدول الأعضاء. ويمكن لمثل هذا المصدر على الإنترنت أن يساعد الدول الأعضاء المهتمة على مباشرة هذه الأنشطة، لا سيما في وصف عملية بدء العمل. وهذا يشمل أنشطة من قبيل استعراض المبادرات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، والاحتياجات إلى الموارد واختيار النهج والأساليب والعمليات والبروتوكولات والنتائج الصائبة.

38- ويطلب من الشركاء الإنمائيين الدوليين والإقليميين توفير المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء حيثما أمكن ذلك، على أن يكون ذلك متوائما بشكل كامل مع السياق والأولويات الوطنية لكل بلد.

39- وتشجع الدول الأعضاء على تخصيص ما يكفي من الموارد للتمكن من إدراج رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية كجزء من جهودها الوطنية لرصد التنمية.

40- وتشجع الدول الأعضاء على إقامة الشراكات وتعزيزها لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني، مثل جمعيات المزارعين والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، إلخ.

41- وتشجع الدول الأعضاء على رصد عملية تنفيذ رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية كوسيلة للتعلم من خلال الممارسة.